الثالث : الشبه الاستعمالى وضابطُه : أن يلزم الاسُم طريقةً من طرائق الحروف كأن يَنُوب عن الفعل وَلاَ يَدْخُلَ علية عاملٌ فيؤثر فيه وكأن يَفْتَقِرَ افتقاراً متأصّلاً إلى جملة .

فالأول ك (هَيْهَاتَوَصَهْ وَأَوّهْ) فإنها نائبه عن بَعُدَ وَاُسْكُتْ وَأَتَوَجّعُ ولا يصح أن يدخل عليها شئ من العوامل فتتأثر به فأشبهت (ليت ولعلّ) مثلا ترى أنهما نائبان عن (أتمنّى وأترجّى) ولا يدخل عليهما عامل وَاحْتُرِزَ بانتقاء التأثر من المصدر النائب عن فعله نحو (ضَرْباً) في قولك (ضَرْباً زَيْداً) فإنه نائب عن (أضْرِبْ) وهو مع هذا معربٌ وذلك لأنه تدخل عليه العواملُ فتؤثر فيه تقول : (أعجبني ضربُ زيدٍ وكرهت ضربَ عمرو وعجبت من ضَرْبِهِ) .

والثاني كإِذْ وإذا وَحَيْثُ والموصولاتُ ألا ترى أنك تقول (جئْتُكَ إذ)